

## The effect of academic level and academic specialization in improving the personal quality of students of the College of Education, Najran University

Hanan Othman Abuelenin

College of Education || Najran University || KSA

**Abstract:** The study aimed to identify the level of personal quality among students of the College of Education at Najran University, and to identify the impact of the academic level and academic specialization on their personal quality level. The study followed the descriptive approach, and the tool was represented in the Personal Quality Scale, which consisted of (34) items. Prepared by the researcher, the study sample consisted of (300) students randomly selected and distributed as follows (180) Psychology program (100 students, 80 students), (80) Kindergartens program, (40) Home economics program, and the results of the study revealed that the level of personal quality Among the students of the College of Education, he obtained an overall average (2 out of 3), a grade of (average). And at the level of dimensions; After good human relations with an average of (2.09), followed by then after high performance in the study with an average of (1.99), after positive personality traits obtained the highest average (1.94), all of which were verbal estimation (average). The results also found that there are no statistically significant differences between the mean scores of male and female students according to the gender variable (male - female), and there are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean scores of male and female students at the first academic level and male and female students at the fourth academic level on the quality scale Personality in favor of students of the fourth academic level, the existence of statistically significant differences at a level of significance (0.01) for the variable of specialization (Psychology program / Kindergarten program / Home economics program) in the variation of male and female students' grades on all dimensions of the personal quality scale and the total score of the scale in favor of students Psychology program. Based on the results, the researcher presented a set of recommendations and proposals to improve personal quality

**Keywords:** Quality, Personality, Academic Specialization, Psychology Program, College of Education, Najran University.

## أثر المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي في تحسين الجودة الشخصية لدى طلبة كلية التربية جامعة نجران

حنان عثمان أبو العنين

كلية التربية || جامعة نجران || المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الجودة الشخصية لدى طلبة كلية التربية بجامعة نجران، والتعرف على أثر المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي في مستوى الجودة الشخصية لديهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في مقياس الجودة الشخصية الذي تكون من (34) فقرة؛ من إعداد الباحثة، تم تطبيقه على عينة عشوائية بلغت (300) مفردة وتوزيعهم كالتالي (180) برنامج علم النفس (100 طالبة، 80 طالباً)، (80) طالبة برنامج رياض الأطفال، (40) طالبة برنامج الاقتصاد المنزلي، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الجودة الشخصية لدى طلبة كلية التربية حصل على متوسط كلي (2 من 3) أي بتقدير (متوسط). وعلى مستوى الأبعاد؛ حصل بعد العلاقات الإنسانية الجيدة على أعلى متوسط (2.09) يليه ثم بعد الأداء الفائق في الدراسة بمتوسط (1.99)، ثم

بعد السمات الشخصية الإيجابية بمتوسط (1.94) وجميعها بتقدير لفظي (متوسط). كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث). وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمستوى الدراسي الأول والطلاب والطالبات بالمستوى الدراسي الرابع على مقياس الجودة الشخصية لصالح طلاب وطالبات المستوى الدراسي الرابع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لمتغير التخصص (برنامج علم النفس/ برنامج رياض الأطفال/ برنامج الاقتصاد المنزلي) في تباين درجات الطلاب والطالبات على جميع أبعاد مقياس الجودة الشخصية والدرجة الكلية للمقياس لصالح طلاب برنامج علم النفس. واستناداً للنتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات لتحسين الجودة الشخصية

الكلمات المفتاحية: الجودة، الشخصية، التخصص الأكاديمي، برنامج علم النفس، كلية التربية، جامعة نجران.

## المقدمة.

تعتبر الجودة الشخصية مقياساً للصحة النفسية للفرد وتعد معياراً لنجاح الإنسان أو فشله في مختلف مجالات حياته، وهي معيار للجودة الفردية والنجاح المؤسسي وقد أشارت العديد من الدراسات والأبحاث إلى أن الجودة الشخصية تعني الدرجة التي يظهر بها الفرد سماته الإيجابية ويتواصل مع الآخرين بطريقة فعالة وتعتبر الثقة بالنفس وتقدير الذات من أبرز السمات المحورية التي تعزز الجودة الشخصية.

وتبدأ الجودة في أي مؤسسة بالفرد، وتؤدي الجودة الشخصية المرتفعة إلى تحسين الأداء في العمل، وتحسين العلاقات بالآخرين، وزيادة شعوره بالإشباع الوظيفي. كما أنها تساعد على خلق انطباع إيجابي لدى الأفراد، وتؤدي بالتالي إلى ارتفاع مستويات الجودة بالمؤسسة ككل (إبراهيم ومصطفى، 2012).

فالأفراد هم المتغير الأساسي ولبنة البناء المؤسسي في معادلة الجودة، إذ لا يمكن أن يحدث التحسن في المؤسسة ما لم يحصل ذاتياً على المستوى الشخصي، ثم التحسين على مستوى الانظمة والهيكل (اليحيوي، 2011). وتعتبر الجودة الشخصية والمهنية ضرورية للشباب الذين هم بصدد بدء مشروعاتهم الذاتية، ويصنفها بعض الباحثين إلى قدرات ومهارات وسمات رئيسية تنفرع إلى أخرى فرعية مثل: الرؤية، المبادرة، البديهة، الحاجة للإنجاز، الحاجة للاستقلال، والميل لتحمل قدر معقول من المخاطرة، وتحمل المسؤولية، هذا بالإضافة إلى مهارات الاتصال والثقة بالنفس، والوعي بالذات، والدافعية نحو التعلم بطرق متنوعة، ومهارات الإقناع، والقدرة على التحمل والتسامح، والتخطيط ومهارات اتخاذ القرار والقدرة على التركيب، ومهارات الإصغاء، وجمع المعلومات وتحليلها. كذلك مهارات حل المشكلات، وتدوين الملاحظات، وإدارة المشروعات، وإدارة الفريق، وإدارة الوقت، والقدرة على الإبداع (المعشني، 2006).

وتعد المرحلة الجامعية فترة انتقالية في بداية مرحلة الرشد حيث تساهم في تشكيل أنماط حياتهم، ويكتسبون أساساً لعاداتهم الشخصية السوية (Joh et al., 2017; Stroud et al, 2015)؛ نظراً لأن عاداتهم لم تتشكل بشكل كامل بعد، فهناك إمكانات كبيرة خلال هذه الفترة لتصحيح السلوكيات غير السوية. نظراً لأن السلوكيات غير السوية التي تشكلت خلال هذه الفترة يمكن أن تستمر حتى مرحلة الرشد وتسبب مشاكل نفسية في حياة الفرد لاحقاً. (Seo et al., 2018)

وهناك مجموعة من الخصائص الواجب توافرها في الأخصائي النفسي (خريج قسم علم النفس) هي:

1. كفاءة شخصية والقدرة على اتخاذ القرارات الملائمة في أكثر المواقف غموضاً. فيجب على الأخصائي الناجح أن يبنى في نفسه حب البحث والتساؤل، لكن يجب في نفس الوقت أن يبنى ثقته في معالجة المشكلات الطارئة والعملية.

2. القدرة على تطوير علاقات إنسانية ولكن مهنية بمرضاه وجمهوره، لهذا يؤكد كثير من المعالجين أهمية التعاطف بالمريض، والتعاطف معناه إحساس المعالج بمشكلة المريض كما يعيشها المريض ذاته وبهذا فهو يختلف عن العطف/ الشفقة .

3. احترام الذات وفهمها وتطوير إمكاناتها عمل ضروري لكل إكلينيكي سواء كان اهتمامه موجهاً للبحث أو العلاج أو الاستشارة، ولهذا فإن الأخصائي الإكلينيكي المؤثر هو من يستطيع أن يحقق التوازن بين حاجته للانغماس أو البعد عن عمله وان يعرف متى ينشط ومتى يندسحب ويتراجع (ابراهيم وعسكر، 1999، 35).

وتهدف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) إلى ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائها عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكّن المدرسة بالتعاون مع المجتمع من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي، والاجتماعي والثقافي، وتعمل على استحداث الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والتطوعية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية (رؤية المملكة العربية السعودية 2030: 28).

والملاحظ أن التعليم حظي في رؤية المملكة (2030) بأهمية كبرى لأنه يمثل محور التقدم والتطور في فكر وقدرات ومهارات الشباب السعودي في إدارة الاقتصاد مستقبلاً. ولقد جاءت الرؤية بخطة تطوير تركز على حزمة متكاملة من البرامج لتطوير البيئة التعليمية ومواكبة خطط التنمية، ويأتي في صدارتها التحديث الشامل للمناهج وأداء المعلمين وتحسين البيئة المدرسية لتحفيز على التطوير والإبداع، والتركيز على تطوير طرق التدريس وتوفير كل الإمكانيات للمعلمين. كما أن حكومة المملكة العربية السعودية سعت لإحداث تحول وطني مدروس في اقتصادها وبرامج عملها، والذي يعتمد على فكر معرفي يؤمن بالإنسان وقدراته ومهاراته ومستوى تعليمه، ليسهم في تحويل اقتصادها من الاعتماد على مصدر واحد للدخل، إلى اقتصاد يعتمد على العقول والمهارة، والاعتماد على الصادر الآمنة والموثوقة والبرامج والمشاريع المعززة للفرص الاستثمارية والمولدة للفرص الوظيفية (اليامي، 2018).

#### مشكلة الدراسة:

تمثل الجودة الشخصية أهمية كبيرة في المجتمعات المتقدمة حيث تبدأ الجودة بالطالب، فالمتغير الأساس في معادلة الجودة هم الطلاب لأنهم ناتج العملية التربوية وهم الركيزة الأساسية للمجتمع، ويعد تخصص علم النفس من التخصصات التي تساهم في تنمية المجتمع وذلك من خلال حل المشكلات التي تظهر في المجتمع وتقديم البرامج الوقائية والنمائية التي تحد من ظهور المشكلات. ولذلك اهتمت جامعة نجران بإنشاء برنامج لعلم النفس الذي يقدم خطة دراسية تحتوي مجموعة مقررات تعمل على تأهيل وبناء قدرات الطلاب الوظيفية وتحفيزهم لتحقيق الجودة الشخصية وبنائها، وتجعل في داخلهم دوافع وأهداف لتحقيقها بشكل ناجح، وترفع مستوى تقديرهم لذواتهم، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وإطلاق طاقاتهم وقدراتهم الإبداعية الكامنة التي تساعدهم على النجاح في عملهم كأخصائيين نفسيين. ويتطلب نجاح الطلبة في أداء مهامهم بكفاءة وإتقان مستويات من الجودة الشخصية، والتي هي بداية جودة المؤسسات والمجتمعات. قد أوصت دراسة جودة ومروح (2019) بضرورة الاهتمام بالطالب الجامعي وتطوير شخصيته وقدراته في كافة الاتجاهات العلمية والأكاديمية والإبداعية، والعمل على الاهتمام بأنشطة ودورات مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير العليا بشكل خاص ومن ذلك مهارة حل المشكلات.

حيث يعيش طلاب الجامعة مرحلة نمائية مهمة في حياتهم، وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل النمائية والتعليمية التي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً في شخصياتهم وطريقة تعاملهم مع ضغوط الحياة المتعددة سواء، وكذلك

كيفية التعامل مستقبلاً مع الضغوط المهنية، وتمثل جودة الشخصية لدى الطالب عاملاً أساسياً في مدى توافقه وتقبله للبيئة التعليمية والثقافية والاجتماعية الجديدة، فانخفاض مستوى جودة الشخصية قد يدل على عدم الاستقرار النفسي والتعامل بسلبية عند مواجهة المشكلات والضغوط المختلفة .

يرى كازار (2005) Kazar أنه يجب ألا تركز المخرجات على طبيعة المهارات المتعلقة بالتخصص فقط، ويجب أن تتعداها إلى مخرجات التعلم التي تنقل العملية التعليمية من التركيز فقط على زيادة المعرفة للطالب إلى التركيز على صقل المهارات وبناء الشخصية لدى الطالب؛ وليكون بذلك الخريجون مؤهلين عملياً ومهارياً وشخصياً بالإضافة إلى تحمل المسؤولية وأداء الأدوار المتوقعة منهم دون الحاجة إلى التدريب على الأساسيات العملية كما هو الحال القائم الآن والتي من المفترض اكتسابها أثناء مراحل التعليم.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس بقسم التربية وعلم النفس أن هناك اختلاف بين الطالبات في أبعاد الجودة الشخصية باختلاف تخصصاتهم الأكاديمية وباختلاف المستوى الدراسي؛ حيث لاحظت وجود بعض مظاهر مثل ضعف الثقة بالنفس وخلا وقصوراً في توافقهم وبناء علاقات ناجحة مع زميلاتهن وافتقار مهارات حل المشكلات ومهارة ادارة الوقت لدى طالبات المستويات الأولى باختلاف تخصصاتهن؛ بينما وجدت تحسناً ملحوظاً في هذه المهارات لدى طالبات برنامج علم النفس في المستويات الأخيرة مقارنةً بطالبات رياض الأطفال والاقتصاد المنزلي؛ ومن هنا استمدت فكرة البحث للتعرف على تأثير المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي في مستوى الجودة الشخصية لدى الطالبات.

#### أسئلة الدراسة:

ومما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

هل يؤثر المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي في مستوى الجودة الشخصية لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى الجودة الشخصية لدى طلاب كلية التربية ببرامج (علم النفس، رياض الأطفال، الاقتصاد المنزلي)؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بقسم علم النفس على مقياس الجودة الشخصية؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمستوى الدراسي الأول والطلاب والطالبات بالمستوى الدراسي الرابع على مقياس الجودة الشخصية لصالح طلاب وطالبات المستوى الدراسي الرابع؟
- 4- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الجودة الشخصية طبقاً لمتغير التخصص (برنامج علم النفس/ برنامج رياض الأطفال/ برنامج الاقتصاد المنزلي)؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على مستوى الجودة الشخصية لدى طلبة كلية التربية بجامعة نجران.
- 2- التعرف على أثر متغير الجنس بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بقسم علم النفس على مقياس الجودة الشخصية.

- 3- فحص مدى وجود دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الجودة الشخصية طبقاً لمتغير المستوى الدراسي (برنامج علم النفس/ برنامج رياض الأطفال/ برنامج الاقتصاد المنزلي).
- 4- فحص مدى وجود دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الجودة الشخصية طبقاً لمتغير التخصص الأكاديمي (برنامج علم النفس/ برنامج رياض الأطفال/ برنامج الاقتصاد المنزلي).

#### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من ندرة الدراسات العربية والأجنبية في الموضوع- فحسب علم الباحثة- لم يسبق لأي دراسة أن تناولت تأثير المستوى الدراسي في الجودة الشخصية لدى طلاب الجامعة، إضافة لأهمية المرحلة العمرية المستهدفة بالدراسة وهي المرحلة الجامعية حيث تعد من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، ويحتاج فيها إلى تحسين الجودة الشخصية التي قد تؤثر على حياة الفرد في كافة جوانبها، وبذلك تؤمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- 1- تزويد المكتبة العربية بمقياس الجودة الشخصية والذي قد يساعد الباحثين في الاستفادة منه في بحوثهم في هذا المجال.
- 2- قد تفيد نتائج الدراسة في لفت نظر القيادات الجامعية لتعزيز جوانب القصور في شخصية الطلاب وإنشاء مراكز بالجامعات تهدف إلى تنمية شخصية الطالب لمساعدته على النمو الشخصي والاجتماعي والأكاديمي.
- 3- يتوقع أن تستفيد الجهات التربوية وخصوصاً المهتمة بالتنمية البشرية بإدراج مفردات مقياس الجودة الشخصية؛ ضمن البرامج التربوية والتدريبية.
- 4- قد تقدم هذه الدراسة فكرة واضحة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة عن مدى أهمية دور الجامعة في تعزيز وتطوير شخصية الطالب مما يشجع الأساتذة على المشاركة في هذا المجال.
- 5- قد تفيد نتائج الدراسة في زيادة درجة الوعي لدى الطلاب حول أهمية دور الجامعة في تطوير شخصية الطلبة في كافة المجالات الفكرية والعلمية.

#### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: الجودة الشخصية وعلاقتها بالمستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي.
- الحدود البشرية: طلبة كلية التربية بجامعة نجران وتم اختيار برامج (علم النفس، رياض الأطفال، الاقتصاد المنزلي).
- الحدود المكانية: كلية التربية - جامعة نجران.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي الجامعي 2020/2021م - 1442/1441هـ.

#### مصطلحات الدراسة:

- **الجودة الشخصية:** هي الدرجة التي يعبر عندها الفرد عن سمات شخصية إيجابية، ويمارس علاقات إنسانية جيدة ويُظهر أداء متميزاً في العمل. وأهم سمة في الجودة الشخصية هي تقدير الذات الذي يصنع الجانب الأكبر من شخصية الفرد وقدراته " (إبراهيم ومصطفى، 2012)
- وتشمل الأبعاد التالية:

- سمات الشخصية الإيجابية: وتشير إلى الصفات العقلية والبدنية والوجدانية التي يتميز بها الفرد، والتي تميزه عن غيره وتظهر أثناء ممارسته لوظائفه (Finkelman and Kenner, 2009).
- ويعرف كل من ابراهيم ومحمد (2010)؛ الرفاعي (2014)؛ السويدي (2012)؛ الشروقي (2011)؛ العيزي (2020) الشخصية الإيجابية بأنها: "الشخصية المنتجة في كافة مجالات الحياة، منفتحة على الحياة ومع الناس، ويمتلك صاحبها النظرة الثاقبة ويتحرك ببصيرة، شخصية متوازنة بين الحقوق والواجبات، يمتلك صاحبها أساسيات الصحة النفسية مثل: التعامل الجيد مع الذات، والتعامل المتوازن مع الآخرين، والتكيف مع الواقع، والضبط في المواقف الحرجة، والهدوء في حالات الإزعاج، والضرب في حالات الغضب، والسيطرة على النفس عند الصدمات (أي القدرة على التحكم)، شخصية منتجة، ومنظمة، ويصلح صاحبها للعمل القيادي والاجتماعي لقدرته على خطاب الآخرين والتأثير فيهم.
- العلاقات الإنسانية: وتشير إلى التفاعلات الإيجابية التي تحدث بين الفرد والآخرين، والتي تحمل في ثناياها معاني التواضع، والعدل والأخوة والاحترام المتبادل والتعاون. (Lussier, 2009)
- الأداء الفائق في الدراسة: يعد أداء العمل بكفاءة وفاعلية من مكونات الجودة الشخصية، ويتم من خلال توجيه الأداء لتحقيق الميزة التنافسية (Gratz, 2009)، ويتحقق ذلك عن طريق المعرفة بأساليب إدارة الوقت والمحافظة عليه، إضافة إلى استخدام طرق التفكير الإيجابية، وكيفية طرق التعامل مع المشكلات وحلها، والتمتع بقوة التركيز والملاحظة. (Zaffron & Dave, 2009)
- التعريف الاجرائي: هي "الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الجودة الشخصية".
- المستوى الدراسي: مصطلح يشير إلى مرحلة التعليم الجامعي حتى الحصول على درجة البكالوريوس، حيث تُقسم درجة البكالوريوس إلى أربع مراحل دراسية، وكل مرحلة دراسية بواقع مستويين دراسيين.
- التخصص الأكاديمي: دراسة فرع معين في العلم للتفرغ إليه دون سواه. وفي الدراسة الحالية تم اختيار برنامج علم النفس وبرنامج رياض الأطفال وبرنامج الاقتصاد المنزلي.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

### أولاً- الإطار النظري:

يمثل التعليم العالي أهم دعائم تطوير المجتمعات البشرية وأدوات النهوض بها وذلك لما يحتله من مكانة في تهيئة وإعداد الأطر الفنية والعلمية المؤهلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إضافة إلى دوره في صناعة المعرفة والعلم ونشرها، وإن اعتماد نظم الجودة في التعليم الجامعي ما هو الا استجابة لمطالبات المجتمع وتحفيز الإبداع وإجراء البحوث العلمية لتحقيق التنمية المستدامة خدمة للمجتمع البشري. تمثل مخرجات أي نظام الغاية الأساسية لوجوده، وتعكس مخرجات التعليم العالي مدى متانة النظام التعليمي ومدى تطور أو تأخر المجتمع. (الطيب، 2007)

وقد أشار توفسكي وآخرون (Tosevski, et al., 2010) إلى أن طلبة الجامعة يمثلون رأس المال الوطني، وهم عُدة الاستثمار في المستقبل سواء لأسرهم أو لمجتمعهم بشكل عام، ويلزم التركيز على صحتهم النفسية، والعناية بشخصياتهم للحاضر والمستقبل، مع توفير مناخ جيد ومناسب لهم وقد أوصت الدراسة بضرورة انشاء مراكز في الجامعات مهمتها تحقيق الرفاهية الشخصية والنجاح الأكاديمي للطلاب، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم النفسية، ومساعدتهم في تحديد أهدافهم الشخصية والأكاديمية والمهنية.

وتؤكد فلندر (2003) على أهمية الدور الذي تقوم به الجامعة حيث تعتبر الجامعة أحد منابر العلم، فهي المسؤولة عن إعداد طلابها بمستوى العصر، وذلك بتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على تكوين مستقبلهم بروح من الاقدام والتفاعل والتوافق النفسي، فهي تؤدي دوراً كبيراً في التوافق الاجتماعي السليم وتعديل السلوك. وتعد الجودة الشخصية لدى الفرد والمتضمنة: السمات الإيجابية في الشخصية والكفاءة الذاتية، والعلاقات الإنسانية من دعائم علم النفس الإيجابي، وهذه السمات تعمل كعامل وقائي ضد أي تهديدات يتعرض لها الفرد، وتزود أيضاً الفرد بالطاقة اللازمة لمواصلة الحياة بفاعلية وتحسين فاعلية الفرد في المجالات الهامة في حياته، وترتبط الجودة الشخصية بالآخرين، حيث أن المتغير الأساسي في معادلة الجودة هم الأفراد في كل مجتمع. وتعد الجودة الشخصية تعبيراً عن تميز البشر. وتبدأ الجودة في أي مؤسسة بالفرد، وتؤدي الجودة الشخصية المرتفعة إلى تحسين الأداء في العمل، وتحسين العلاقات بالآخرين، وزيادة شعوره بالإشباع الوظيفي. كما أنها تساعده على خلق انطباع إيجابي لدى الأفراد، وتؤدي بالتالي إلى ارتفاع مستويات الجودة بالأقسام وبالمؤسسة ككل (منصور وآخرون، 2016؛ Snyder et al., 2011).

ولذلك تسعى كلية التربية بجامعة نجران خاصة برنامج علم النفس من خلال خطة البرنامج التي أعدها مجموعة من أساتذة علم النفس وتضمن مجموعة من المقررات الدراسية التي تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة لكافة جوانب الشخصية والمعرفية والمهارية لطلبة القسم؛ من خلال اكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والنظريات في مجالات التربية وعلم النفس، والمساهمة في تنمية المهارات الشخصية لدى الطلاب؛ بهدف إعداد خريجين لديهم القدرة على الممارسة المهنية وفقاً للمعايير الأخلاقية للمتخصصين في علم النفس ولتحقيق ذلك الهدف أهتم برنامج علم النفس بأن تتضمن المقررات الموضوعات التي تحقق أهداف البرنامج منها مقرر الطب النفسي ومقرر علم النفس المرضي الذي تتضمن أهدافهما التعرف على العوامل والأسباب المختلفة للأمراض النفسية والعقلية، ومقرر العلاج النفسي الذي يهدف إلى تفسير بعض الاضطرابات المرضية وطرق علاجها والتعرف على سمات المعالج النفسي، ومقرر التوجيه والارشاد النفسي الذي يمكن الطالبة من استخدام الوسائل المناسبة للتعامل مع المشكلات المختلفة، ومقرر علم النفس الاجتماعي الذي يساعد الطالبة على معرفة المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات والتفاعل الاجتماعي والعوامل المؤثرة فيهم، مقرر الصحة النفسية الذي يهدف إلى تدريب الطلاب على كيفية تحسين مستويات الصحة النفسية المتدنية وكيفية التمييز بين السواء واللاسواء.

ويعنى علم النفس ويهتم بدراسة السلوك بطريقة علمية، ويهدف الوصول إلى المعرفة المنظمة المرتبطة بالسلوك بما يساعد على فهم ذلك السلوك وضبطه والتنبؤ به. وقد شهدت نهايات القرن الماضي وبداية الألفية الثالثة إشارات هامة تؤكد على أن علم النفس يسعى إلى استخدام المعطيات السلوكية في فهم العمليات الداخلية التي تقود الإنسان. (Eysenck, 2004)

وقد أشار فلاكس (Flax, 2018) إلى أن دراسة علم النفس تساعد الطلاب على فهم السلوك البشري، تطوير مهاراتهم البحثية والمهارات التحليلية، والقدرة على التواصل بشكل أفضل، والقدرة على حل الصراعات، وفهم العلاقات الاجتماعية مما قد يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في رفع مستوى الجودة الشخصية لدى طلبة القسم.

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

- قام العارضة (2019) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طالبات جامعة الأميرة عالية/جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق علم النفس التربوي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت اداة الدراسة في استبانة مكونة من (25) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات هي: أهمية المساق، المفاهيم المعرفية المكتسبة، المهارات المعرفية المكتسبة،

تكونت عينة الدراسة من (150) طالبة، وأوضحت النتائج أن اتجاهات الطالبات نحو مساق علم النفس التربوي كانت إيجابية في المجالات الثلاثة. وأما متغير التخصص الأكاديمي فقد جاءت اتجاهات الطالبات إيجابية كالآتي: طالبات تربية الطفل في المرتبة الأولى تلتها طالبات تخصص التربية الخاصة وأخيراً طالبات تخصص الإرشاد النفسي والتربوي، بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فقد جاءت إيجابية عند جميع مستويات الطالبات.

- وأجرى جود الله وخضر (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة مساهمة المسابقات العملية في إكساب المهارات الحياتية لطلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مساهمة المسابقات العملية في إكساب المهارات الحياتية كانت بمستوى كبير جداً، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بدرجة مساهمة المسابقات العملية في إكساب المهارات الحياتية المختلفة تبعاً لمتغير جنس الطلبة (ذكر، أنثى) ونوع المساق (أنشطة جماعية، أنشطة فردية).

- وهدفت دراسة جودة ومروح (2019) إلى التعرف على درجة تطوير جامعة الزرقاء لشخصية الطلبة في القدرات المعرفية والقيم الوجدانية والمهارات السلوكية المكتسبة من وجهة نظر الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (18) فقرة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن درجة تطوير جامعة الزرقاء لشخصية الطلبة في القدرات المعرفية والقيم الوجدانية والمهارات السلوكية المكتسبة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة تُعزى إلى متغيري الجنس أو التخصص. وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالطالب الجامعي وتطوير شخصيته وقدراته في كافة الاتجاهات العلمية والأكاديمية والإبداعية.

- كما أجرى ماضي (2019) دراسة هدفت إلى قياس مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة ذي قار بالعراق، ومعرفة الفروق بدلالة الجنس والمرحلة العمرية والتخصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في مقياس جودة الحياة وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة جامعة ذي قار لا يتمتعون بمستوى مقبول من جودة الحياة؛ كون قيم الحياة لديهم تتعلق بالعزو الخارجي الذي تمثل في شعور الطالب بالأمن النفسي، لوجود مجتمع، وقيم مجتمعية وأعراف تحميه من التهديدات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة.

- وأجرى مصطفى (2019) دراسة هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين بعض أنماط الذكاء ومكونات الجودة الشخصية لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية، والتعرف على الفروق بين أفراد العينة على تلك المتغيرات وفق (التخصص الأكاديمي، النوع)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في مقياسين هما مقياس أنماط الذكاء ومقياس الجودة الشخصية، تكونت عينة الدراسة من (1074) من طلبة الجامعة (من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة شقراء وجامعة الجوف) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مكونات الجودة الشخصية لدى طلبة الجامعة بحسب النوع والتخصص، وجود ارتباط موجب مرتفع عند مستوى دلالة (0.01) بين أنماط الذكاء ومكونات الجودة الشخصية، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين طلبة الجامعة على متغير الذكاء الانفعالي بحسب التخصص، وجود فروق في مكونات الجودة الشخصية لدى طلبة الجامعة بحسب النوع لصالح الإناث، وحسب التخصص لصالح التخصصات العلمية والصحية.



- وأجرى أبو حماد (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة النفسية وكل من السعادة النفسية والقيمة الذاتية، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من جودة الحياة النفسية والسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي واستخدم الباحث مقياس جودة الحياة النفسية، مقياس السعادة النفسية، ومقياس القيمة الذاتية، تكونت عينة الدراسة من (160) طالباً و(110) طالبة، ومن أهم نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة النفسية والسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز كان مرتفعاً، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث على مقياس جودة الحياة النفسية.
- وهدفت دراسة جاين ولين (Jin & Lin, 2018) إلى التعرف على مستوى الجودة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وما هي الفروق بين طلاب قسم اللغة الانجليزية ذوي الجودة النفسية المرتفعة والطلاب ذوي الجودة النفسية المنخفضة في مستوى أداء اللغة الانجليزية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة في استبانة الجودة النفسية، وتكونت العينة من (59) طالب بالمستوى الأول و(80) طالب من المستوى الثاني بالمرحلة الثانوية، وأشارت النتائج إلى أن طلاب المدارس الثانوية لديهم جودة نفسية إيجابية ومرتفعة نسبياً، كما اشارت إلى أن هناك علاقة ايجابية بين مستوى الجودة النفسية والمستوى الدراسي، وأشارت النتائج إلى أن متوسط درجة الثقة بالنفس والاستقلالية مرتفع نسبياً، بينما اظهرت النتائج أن درجات القدرة على التفكير والابتكار منخفضة نسبياً.
- وفي دراسة صوالحه والعبوشي (2017) التي هدفت إلى التعرف على درجة بعض سمات الشخصية (الاتزان، العقلانية، تحمل المسؤولية، الحزم واتخاذ القرار، القابلية الاجتماعية، الإبداع) لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، ومعرفة إذا كان هناك فروقاً دالة إحصائية في هذه السمات الشخصية تبعاً للمتغيرات (الجنس، نوع الكلية، عدد الساعات المعتمدة التي أنهاها الطالب، والمعدل التراكمي للطلاب)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في مقياس السمات الشخصية، تكونت عينة الدراسة من (584) طالباً وطالبة من الكليات العلمية والأدبية، أشارت النتائج إلى أن مستوى السمات الشخصية المقاسة كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة لمستوى السمات الشخصية تُعزى لمتغير عدد الساعات الدراسية المعتمدة التي أنهاها الطلبة على كل سمة من السمات السبعة وعلى المقياس الكلي، بينما كانت الفروق دالة إحصائية على بعض سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات (الجنس) لصالح الاناث، و(التخصص) لصالح الكليات العملية.
- كما أجرى آدم والجاجان (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من إعداد (منسي وكاظم 2006)، ومقياس تقدير الذات من إعداد (فاكهة جعفر 2007). وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب بينهم (50) من طلبة قسم علم النفس و(50) من طلبة قسم الإرشاد النفسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث، ولا توجد فروق تبعاً لكل من الجنس والتخصص الدراسي في جودة الحياة.
- وأجرى الشاماني (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على آراء الطلاب المتعلقة بدور جامعة طيبة في بناء شخصياتهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتحقيق في نتائج المسح الذي شمل 16 مادة تم تصنيفها إلى ثلاثة جوانب: المهارات المعرفية والعاطفية والمكتسبة. وتم إجراء المسح على عينة مكونة من (365)

طالب وطالبات بالسنة الأولى والرابعة من كلية التربية بجامعة طيبة، كشفت نتائج الدراسة ثلاثة مستويات متباينة للتأثير (المستويات المتوسطة والعالية والمنخفضة؛ أظهرت النتائج أن الجزء المعرفي له تأثير متوسط المستوى في بناء شخصيات الطلاب، كما يبدو أن التأثير العاطفي له تأثير كبير في حين أن المهارات المكتسبة لها تأثير بسيط على ما يبدو في بناء شخصياتهم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلاب فيما يتعلق بدور جامعة طيبة في بناء شخصياتهم تُعزى إلى متغير الجنس، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة مستوى السنة الرابعة.

- قام بايت وآخرون (Pitt, et al. (2014) بدراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الجودة الشخصية وأدائهم الأكاديمي وسلوكياتهم ومستوى تقدمهم الدراسي والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب برنامج التمريض في استراليا، تكونت العينة من (138) طالب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي بالطريقة الطولية تم استخدام مقياس الصفات الشخصية، ومتوسط الدرجات السنوية، ومقياس الانجاز، ومقياس مستويات ضغوط الأحداث الحياتية، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الجودة الشخصية في بُعد ضبط النفس والمرونة وسمات العزلة والثقة والمشاركة ودرجات الأداء الأكاديمي، يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية من خلال درجات الثقة وضبط النفس، كان طلاب المستوى الأول ذوو التعاطف العالي لديهم مستويات أعلى من ضغوط الأحداث الحياتية.

- وأجرى عبيد (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على الخجل، والتعرف على العلاقة بين الخجل ومتغير التخصص، لدى طلبة جامعة القادسية من أقسام (التاريخ، علوم الحياة، قسم اللغة العربية، قسم اللغة الانجليزية، الرياضيات، العلوم النفسية والانسانية). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في مقياس (Binch) الذي قام بتعريبه (رزق جرجس) وتكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة البحث تعاني من انفعال الخجل، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل وفقاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح قسم للعلوم التربوية والنفسية حيث أشارت النتائج إلى أن قسم العلوم التربوية والنفسية هو أقل قسم يعاني من الخجل، توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الاناث.

- وهدفت دراسة اليوسف (2012) التعرف على اتجاهات طلبة قسم علم النفس في جامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات (كالنوع، الفرع الأكاديمي في الثانوية العامة، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وصمم الباحث مقياس لقياس اتجاهات الطلاب نحو تخصصهم، تكونت عينة الدراسة من (260) طالبا و طالبة، وقد أشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي بشكل عام كانت ايجابية، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في اتجاهاتهم نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس حيث كانت لصالح الإناث، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في اتجاهاتهم نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي وكانت لصالح طلبة المستويين الرابع والخامس، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة في اتجاهاتهم تعزى لاختلاف الفرع الأكاديمي في الثانوية العامة أو للمعدل التراكمي.

- وقامت دراسة عطا الله (2009) بالتعرف على أثر دراسة علم النفس في تغيير اتجاهات طالبات قسم علم النفس في جامعة الملك سعود نحو هذا العلم. وذلك في أربعة محاور هي (دور علم النفس في فهم الذات وتطويرها، دور علم النفس في تحسين الحياة الأسرية والعلاقات الاجتماعية، دور علم النفس في المجتمع، دور مناهج علم النفس وطرق تدريسه)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة حجمها (460) طالبة، قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس المحاور الأربعة التي تم تحديدها، وتوصلت الدراسة إلى أن

هناك فرقاً دالاً بين متوسطي درجات طالبات المستويين الأول والرابع في جميع محاور الدراسة عدا محور دور علم النفس في المجتمع، حيث لم يوجد فرق دال بين اتجاهات الطالبات في المستويين الأول والرابع في هذا المحور، وكانت الفروق بين المتوسطات في جميع محاور الدراسة الأربعة بين المستوى الأول والمستوى الرابع بسيطة جداً؛ مما يدل على أن دراسة الطالبات لعلم النفس خلال السنوات الدراسية الأربع لم تغير من اتجاهاتهن نحو هذا العلم.

- كما أجرى والكر (Walker 2009) دراسة هدفت متابعة تطور مستوى الصحة النفسية لطلبة الجامعة من المستوى الأول ولغاية السنة الأخيرة، تكونت عينة الدراسة من (2200) فرد، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتمثلت الأداة في مقياس الصحة النفسية، وتوصلت النتائج إلى أن الصحة النفسية تتحسن بصورة عامة خاصة في مجالات العلاقات الاجتماعية مع العاملين في الجامعة الكفايات الشخصية كالتحكم بالذات ومهارات الدراسة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة أن موضوع الدراسة الراهنة وعينتها من الموضوعات التي لم تنل الاهتمام والبحث من قبل المتخصصين في علم النفس، حيث لم تعثر الباحثة على دراسة شبيهة بالدراسة الحالية من حيث دراستها لأثر التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي في مستوى الجودة الشخصية لدى طلاب الجامعة، وذلك في حدود علم الباحثة في إطار ما توفر لها من دراسات عربية وأجنبية. وهذا يعزز الأهمية البحثية للدراسة الحالية، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاطار النظري واعداد المقياس المستخدم في الدراسة الحالية وتفسير النتائج.

واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث العينة من طلبة الجامعة بينما اختلفت مع العينة المستخدمة في دراسة (Jin and Lin, 2018)، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام متغير التخصص الأكاديمي (علم النفس) مثل دراسة عبيد (2014) ودراسة آدم والجاجان (2014)، بينما اختلفت مع التخصصات المستخدمة في كل من دراسة مصطفى (2019)؛ دراسة جودة ومروح (2019)؛ دراسة صوالحه والعبوشي (2017) واتفقت مع بعض الدراسات في قياس أثر متغير المستوى الدراسي مثل دراسة الشاماني (2014)؛ دراسة اليوسف (2012)؛ دراسة عطا الله (2009)؛ ودراسة (Walker, 2009)، واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم حيث تم استخدام المنهج الوصفي في جميع الدراسات، كما اختلفت مع دراسة مصطفى (2019) من حيث المقياس المستخدم حيث قام الباحث بإعداد مقياس للجودة الشخصية.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الطريقة المستعرضة، ويقصد بالمنهج الوصفي هو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم، 2000)

## مجتمع الدراسة وعينتها:

### مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة طالبات كلية التربية من برامج (علم النفس، رياض الأطفال، الاقتصاد المنزلي) العام الجامعي 1442/1441هـ وبلغ عددهن (721) طالبة و(247) طالبا من برنامج علم النفس، (517) طالبة من برنامج رياض الأطفال، (121) طالبة من برنامج الاقتصاد المنزلي.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة وتوزيعهم كالتالي (180) برنامج علم النفس (100) طالبة، (80) طالب، (80) طالبة برنامج رياض الأطفال، (40) طالبة برنامج الاقتصاد المنزلي تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

### أداة الدراسة:

مصادر بناء الأداة: تم الرجوع إلى الدراسات السابقة والمراجع المتاحة لتصميم المقياس: وتكون في صورته الأولى من (34) فقرة، مقسمة على ثلاثة أبعاد هي: سمات الشخصية الإيجابية، العلاقات الإنسانية والأداء الفائق في الدراسة

إعداد المقياس: قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة منها دراسات: العزيمي (2020)، مصطفى (2019)، الرفاعي (2014)، آدم (2014)، السويدي (2012)، اليحيوي (2011)، الشروقي (2011)، المعشني (2006). وفي ضوء ذلك تم اشتقاق فقرات مقياس الجودة الشخصية في صورته المكونة من ثلاثة أبعاد فرعية هي: بُعد سمات الشخصية الإيجابية ويشمل 13 عبارة، وبُعد العلاقات الإنسانية ويشمل (11) عبارة، وبُعد الأداء الفائق في الدراسة ويشمل (10) عبارات.

### صدق الأداة وثباتها:

أولاً: صدق المقياس:

#### 1- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (10) محكمين وبناء على توجيهاتهم تم إجراء تعديلات طفيفة تتعلق بصياغة بعض العبارات في عدد (9) عبارات، والابقاء على العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة 80% من المحكمين، وبذلك فقد بقيت جميع العبارات.

#### 2- الصدق العاملي Factorial Validity

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشعب بها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشعب البند بالعامل عن (0.3). وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

وقد تم إجراء التحليل العاملي لعدد (34) عبارة. وقد بلغت عينة التحليل (120) طالبة. وأسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (3) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (55.318%) من التباين الكلي. وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيا بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً:-

**جدول (1) درجات تشبع عبارات مقياس الجودة على الأبعاد الثلاث مرتبة ترتيباً تنازلياً**

البُعد الأول		البُعد الثاني		البُعد الثالث	
رقم العبارة	درجة التشبع	رقم العبارة	درجة التشبع	رقم العبارة	درجة التشبع
13	0.742	20	0.733	29	0.713
21	0.709	3	0.724	5	0.692
22	0.705	28	0.705	10	0.685
18	0.644	11	0.653	31	0.651
30	0.608	24	0.612	14	0.622
12	0.584	6	0.611	25	0.572
2	0.566	17	0.527	1	0.551
7	0.558	32	0.472	23	0.462
33	0.543	15	0.435	19	0.433
26	0.529	27	0.412	8	0.405
9	0.488	34	0.391		
4	0.451				
16	0.427				

يتضح من الجدول السابق أن تشبعات عبارات العامل الأول تراوحت بين (0.427، 0.742) وقد بلغ جذرها الكامن (8.534)، ويفسر هذا العامل (25.1%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم " السمات الشخصية الإيجابية "، كما أن تشبعات عبارات العامل الثاني تراوحت بين (0.391، 0.733) وقد بلغ جذرها الكامن (5.936)، ويفسر هذا العامل (17.459%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم " العلاقات الإنسانية الجيدة"، كما أن تشبعات عبارات العامل الثالث تراوحت بين (0.405، 0.713) وقد بلغ جذرها الكامن (4.338)، ويفسر هذا العامل (12.759%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم " الأداء الفائق في العمل ".

**3- الاتساق الداخلي:**

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.356: 0.543) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح نتائج معاملات الارتباط.

**جدول (2) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الجودة الشخصية (ن = 120)**

الأبعاد	معاملات الارتباط
السمات الشخصية الإيجابية	0.528
العلاقات الإنسانية الجيدة	0.551

الأبعاد	معاملات الارتباط
الأداء الفائق في العمل	0.547

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ثانياً: ثبات مقياس الجودة الشخصية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (40) طالبة من نفس أفراد العينة الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين. جدول (3) قيم معاملات الثبات لمقياس الجودة الشخصية بطريقة ألفا - كرونباخ وإعادة تطبيق المقياس

الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ (ن = 120)	إعادة التطبيق (ن = 40)
السمات الشخصية الإيجابية	13	0.823	0.834
العلاقات الإنسانية الجيدة	11	0.824	0.831
الأداء الفائق في العمل	10	0.817	0.827
المقياس ككل	34	0.832	0.844

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس الجودة الشخصية.

الوزن النسبي:

تمت الاجابة عن عبارات الدراسة؛ وفقاً لتدرج ليكرت (أحياناً - غالباً - دائماً) وقد اعطيت القيمة (1) للإجابة أحياناً، واطعت القيمة (2) للإجابة غالباً، واطعت القيمة (3) للإجابة دائماً.

جدول (4) قيم الاجابات ومديات المتوسطات

م	خيارات الإجابة	القيمة عند الإدخال	مديات المتوسطات	تقدير مستوى الجودة
1	أحياناً	1	1.67-1	متدنية
2	غالباً	2	2.33 - 1.68	متوسطة
3	دائماً	3	3 - 2.34	مرتفعة

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، معاملات الارتباط، طريقة ألفا لكرونباخ، المتوسطات والانحرافات المعيارية، طريقة شيفيه.

#### 4- عرض النتائج ومناقشتها:

- إجابة السؤال الأول: "ما مستوى الجودة الشخصية لدى طلبة كلية التربية (برنامج علم النفس، برنامج رياض الأطفال، برنامج الاقتصاد المنزلي؟" وللإجابة عن التساؤل؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على عبارات مقياس الجودة الشخصية، وترتيبها تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية، وعلى النحو المبين في الجدول الآتي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات العينة المتعلقة بمستوى الجودة الشخصية في بعد سمات الشخصية الإيجابية مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية (ن = 300)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
22	أقبل النقد البناء من الآخرين بصدر رحب	2.10	0.74	متوسط
26	أسعى لتحقيق أهدافي وطموحاتي	2.03	0.71	متوسط
13	أسيطر على انفعالاتي عندما يتم استفزازي من الآخرين	2.00	0.61	متوسط
33	أشعر بالسعادة عند تواجدي مع صديقاتي	2.00	0.69	متوسط
2	أهتم بتنمية مهاراتي	1.96	0.65	متوسط
16	أستطيع التكيف مع كل ما هو جديد	1.95	0.68	متوسط
18	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين	1.95	0.73	متوسط
12	لدي القدرة على المثابرة لتنفيذ المهام المكلفة بها.	1.94	0.79	متوسط
21	أستطيع التغلب على الاحباطات والمشكلات التي تواجهني	1.92	0.76	متوسط
7	أثق في قدراتي وامكانياتي	1.91	0.78	متوسط
9	أضع جدول للأولويات الحياتية اليومية والمستقبلية	1.91	0.70	متوسط
4	أمارس الرياضة للحفاظ على لياقتي البدنية	1.8	0.59	متوسط
30	أستطيع أفنأع الآخرين بوجهة نظري	1.79	0.76	متوسط
	المتوسط الكلي للبعد	1.94	0.46	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي للبعد بلغ (1.94) بتقدير (متوسط) وأن متوسطات عبارات هذا العامل تراوحت بين (2.1: 1.79) مما يشير إلى أن مستوى الجودة لدى طلبة كلية التربية في بعد سمات الشخصية الإيجابية متوسط.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات العينة على مقياس الجودة الشخصية في بعد العلاقات الإنسانية الجيدة مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب المتوسطات الحسابية (ن = 300)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
34	احترم استاذاتي وأقدرهن	2.66	0.50	مرتفع
17	ألتزم بأداب الحوار عند الحديث مع الآخرين	2.22	0.72	متوسط
6	ألتزم بتنفيذ وعودي	2.19	0.70	متوسط
15	أقدم المساعدة للآخرين عند الحاجة	2.16	0.67	متوسط
20	أقيم علاقات إيجابية مع زميلاتي	2.07	0.74	متوسط
24	أعتذر عن أخطائي في حق الآخرين	2.07	0.70	متوسط
3	أشعر بالسعادة عند مشاركة صديقاتي في المناسبات الاجتماعية	1.99	0.62	متوسط
28	أحسن الاصغاء للآخرين والاستماع لأرائهم	1.95	0.78	متوسط
27	أهتم بتقديم الشكر والتقدير لكل من يساعدني	1.94	0.80	متوسط
32	أحتفظ بابتسامتي وهديتي في المواقف الحرجة	1.90	0.74	متوسط
11	أقبل عيوب الآخرين	1.86	0.64	متوسط
	المتوسط الكلي للبعد	2.09	0.47	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي للبعد بلغ (2.09) بتقدير (متوسط) وأن متوسطات عبارات هذا العامل تراوحت بين (1.86:2.66) مما يشير إلى أن مستوى الجودة لدى طلبة كلية التربية في بعد العلاقات الإنسانية الجيدة متوسط.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات العينة على مقياس الجودة الشخصية في بعد الإداء الفائق في العمل مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية (ن = 300)

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير اللفظي
5	أدرس بجد لرفع معدلي الدراسي	2.21	0.77	1	متوسط
29	ألتزم بأداء واجباتي في الوقت المحدد	2.15	0.72	2	متوسط
19	أستفيد من خبراتي السابقة في تطوير أدائي	2.07	0.65	3	متوسط
14	أحرص على الكمال في كل أعمالي	2.05	0.71	4	متوسط
25	أشارك بفاعلية في الأنشطة الطلابية	1.95	0.73	5	متوسط
8	أثري معارفي بالبحث عن المعلومات الجديدة	1.94	0.57	6	متوسط
10	ألتزم بحضور المحاضرات في الوقت المحدد	1.92	0.64	7	متوسط
23	أنجز مهامى حسب أولوياتها	1.88	0.74	8	متوسط
31	أتجنب الأحاديث الجانبية أثناء المحاضرات	1.87	0.77	9	متوسط
1	لدى مهارات العمل في فريق	1.84	0.80	10	متوسط
	المتوسط الكلي للبعد	1.99	0.45		متوسط

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الكلي للبعد بلغ (1.99) بتقدير (متوسط) وأن متوسطات عبارات هذا العامل تراوحت بين (1.84):2.21 مما يشير إلى أن مستوى الجودة لدى طلبة كلية التربية في بعد الأداء الفائق في العمل متوسط.

وترى الباحثة أن نتائج السؤال الأول تتفق مع ما توصلت إليه دراسة صوالحة والعبوشي (2017) حيث أشارت نتائجها إلى أن مستوى السمات الإيجابية لدى طلبة جامعة عمان كان متوسطاً، واختلفت مع نتائج دراسة مصطفى (2019) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى الجودة الشخصية لدى طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية.

• إجابة السؤال الثاني: "هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة قسم علم النفس على مقياس الجودة الشخصية تعزى لمتغير النوع؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بقسم علم النفس بكلية التربية

على مقياس جودة الشخصية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الطلاب (ن = 80)		الطالبات (ن = 100)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
غير دالة	1.150	0.55	2.14	0.44	2.06	السمات الشخصية الإيجابية
غير دالة	1.442	0.51	2.31	0.48	2.20	العلاقات الإنسانية الجيدة
غير دالة	0.960	0.56	2.20	0.48	2.12	الأداء الفائق في العمل
غير دالة	1.234	0.52	2.22	0.45	2.12	المقياس ككل

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.60 وعند (0.05) = 1.97



يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة لأبعاد مقياس الجودة الشخصية والدرجة الكلية للمقياس أقل من القيمة الجدولية (1.97) وهذا يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بقسم علم النفس بكلية التربية.

وترى الباحثة أن سبب هذه النتيجة يرجع إلى أن المقررات التي تدرس في برنامج علم النفس تساعد على اكساب الطلاب الجودة الشخصية وهذا يتفق مع نتائج دراسة الشاماني (2014) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع في بناء الشخصية، وهذا يختلف مع نتائج دراسة مصطفى (2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين النوعين في مستوى الجودة الشخصية؛ ودراسة صوالحة والعبوشي (2017) التي توصلت إلى وجود فروق في سمات الشخصية لصالح الإناث

- إجابة السؤال الثالث: "هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمستوى الدراسي الأول والطلاب والطالبات بالمستوى الدراسي الرابع على مقياس الجودة الشخصية لصالح طلاب وطالبات المستوى الدراسي الرابع؟"

وللتحقق من صحة هذا السؤال تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح

ذلك.

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمستوى الدراسي الأول والطلاب والطالبات بالمستوى الدراسي الرابع على مقياس الجودة الشخصية

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	طلاب وطالبات المستوى الدراسي الرابع (ن = 150)		طلاب وطالبات المستوى الدراسي الأول (ن = 150)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
		0.01	18.286	0.42	2.28	
0.01	19.038	0.39	2.44	0.23	1.74	العلاقات الإنسانية الجيدة
0.01	19.237	0.43	2.35	0.13	1.66	الأداء الفائق في العمل
0.01	21.020	0.39	2.36	0.13	1.66	المقياس ككل

مستوى الدلالة عند  $2.60 = (0.01)$  وعند  $0.05 = (0.05)$  و  $1.97 = (0.05)$

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة لأبعاد مقياس الجودة الشخصية والدرجة الكلية للمقياس أكبر من القيمة الجدولية (2.60) وهذا يعنى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمستوى الدراسي الأول والطلاب والطالبات بالمستوى الدراسي الرابع على مقياس الجودة الشخصية لصالح طلاب وطالبات المستوى الدراسي الرابع.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمستوى الدراسي الأول والطلاب والطالبات بالمستوى الدراسي الرابع على مقياس الجودة الشخصية لصالح طلاب وطالبات المستوى الدراسي الرابع. إلى أنها قد ترجع إلى عدم تدريس المقررات التي تعزز شخصية الطالب في المرحلة ما قبل الجامعية؛ مما يشير إلى وجود تأثير للدراسة الجامعية في شخصية الطالب، وهذا يتفق مع نتائج الشاماني (2014)؛ دراسة مصطفى (2018)؛ ودراسة صوالحة والعبوشي (2011). كما تتفق مع دراسة عبيد (2014) التي أشارت إلى أن مرحلة الجامعة تعد من أهم المراحل في حياة الطالب لما لها من تأثير

في شخصية الطالب الجامعي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل وفقاً لمتغير التخصص الدراسي؛ حيث أشارت النتائج إلى أن قسم العلوم التربوية والنفسية هو أقل قسم يعاني من الخجل

- إجابة السؤال الرابع: " هل يوجد تباين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الجودة الشخصية طبقاً لمتغير التخصص (برنامج علم النفس/ برنامج رياض الأطفال/ برنامج الاقتصاد المنزلي)؟ " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وفيما يلي نتائج هذا التحليل. جدول رقم (10) تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة الدراسة مقياس الجودة الشخصية طبقاً لمتغير التخصص

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
السمات الشخصية الإيجابية	بين المجموعات	11.607	2	5.803	33.576	0.01
	داخل المجموعات	51.333	297	0.173		
	الكلي	62.939	299			
العلاقات الإنسانية الجيدة	بين المجموعات	12.630	2	6.315	34.729	0.01
	داخل المجموعات	54.005	297	0.182		
	الكلي	66.635	299			
الأداء الفائق في العمل	بين المجموعات	13.768	2	6.884	35.340	0.01
	داخل المجموعات	57.856	297	0.195		
	الكلي	71.624	299			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	12.578	2	6.289	38.567	0.01
	داخل المجموعات	48.432	297	0.163		
	الكلي	61.010	299			

يتضح من الجدول السابق وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لمتغير التخصص (برنامج علم النفس/ برنامج رياض الأطفال/ برنامج الاقتصاد المنزلي) في تباين درجات الطلاب والطالبات على جميع أبعاد مقياس الجودة الشخصية والدرجة الكلية للمقياس.

ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق التي ترجع لمتغير التخصص استخدمت الباحثة اختبار شففيه Scheffe للمقارنات البعدية، وذلك للمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمجموعات الثلاث (برنامج علم النفس/ برنامج رياض الأطفال/ برنامج الاقتصاد المنزلي) على مقياس الجودة الشخصية، والجدول التالي يوضح ذلك. جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات بالمجموعات الثلاث (برنامج علم النفس/ برنامج رياض الأطفال/ برنامج الاقتصاد المنزلي) على مقياس الجودة الشخصية باستخدام اختبار شففيه

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	فروق المتوسطات ودلالاتها		
				1	2	3
السمات الشخصية الإيجابية	1- برنامج علم النفس	180	2.10	-	-	-
	2- برنامج رياض الأطفال	80	1.72	**0.38	-	-
	3- برنامج الاقتصاد المنزلي	40	1.67	**0.43	0.05	-
العلاقات الإنسانية الجيدة	1- برنامج علم النفس	180	2.26	-	-	-
	2- برنامج رياض الأطفال	80	1.83	**0.43	-	-
	3- برنامج الاقتصاد المنزلي	40	1.86	**0.40	0.03	-

فروق المتوسطات ودلالاتها			المتوسط	العدد	المجموعة	الأبعاد
3	2	1				
		-	2.16	180	1- برنامج علم النفس	الأداء الفائق في العمل
	-	**0.42	1.74	80	2- برنامج رياض الأطفال	
-	0.04	**0.47	1.70	40	3- برنامج الاقتصاد المنزلي	
		-	2.17	180	1- برنامج علم النفس	الدرجة الكلية
	-	**0.41	1.76	80	2- برنامج رياض الأطفال	
-	0.02	**0.43	1.74	40	3- برنامج الاقتصاد المنزلي	

\*\* دال عند المستوى (0.01) \* دال عند المستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب برنامج علم النفس وطلاب برنامج رياض أطفال على جميع أبعاد مقياس الجودة الشخصية والدرجة الكلية للمقياس لصالح طلاب برنامج علم النفس.

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب برنامج علم النفس وطلاب برنامج الاقتصاد المنزلي على جميع أبعاد مقياس الجودة الشخصية والدرجة الكلية للمقياس لصالح طلاب برنامج علم النفس.

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب برنامج رياض أطفال وطلاب برنامج الاقتصاد المنزلي على جميع أبعاد مقياس الجودة الشخصية والدرجة الكلية للمقياس.

وتفسر الباحثة هذه النتائج إلى حد ما تخصص علم النفس بجامعة نجران، والاقبال المتزايد للطلبة للالتحاق بهذا البرنامج، كما أن الجانب الانساني والمهني الذي يعني به برنامج علم النفس ولمسه الكثير من الطلبة جعل اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق به ايجابياً، وربما تعزى هذه النتيجة ايضاً إلى اكتساب طلاب برنامج علم النفس مجموعة من المعارف والمهارات التي ساعدت على اكتساب السمات الإيجابية في الشخصية والكفاءة الذاتية والمهارات الاجتماعية مما أدى إلى رفع مستوى جودة الشخصية لديهم.

وهذا يتفق مع ما أشارت دراسة العارضة (2019) إلى أن اتجاهات طالبات جامعة الأميرة عالية نحو مساق علم النفس التربوي كان ايجابياً، كما أشارت دراسة (Pitt, 2014) إلى وجود علاقة بين الجودة الشخصية والأداء الأكاديمي.

وقد يرجع ذلك إلى الاختلاف في الخطط الدراسية للأقسام الثلاثة (علم النفس/ رياض الأطفال/ الاقتصاد المنزلي)؛ حيث أن مقررات برنامج علم النفس تساعد على اكتساب الطالب الخصائص الإيجابية للشخصية والتي تساعد على نجاحه كأخصائي نفسي، وتختلف خطة برنامج رياض الأطفال حيث تهدف إلى اعداد معلمة رياض اطفال لديها القدرة على التعامل مع خصائص مرحلة الطفولة، كما تهدف خطة برنامج الاقتصاد المنزلي إلى اكتساب الطالبات المهارات اليدوية ويتم الاهتمام بالمقررات العملية أكثر من المقررات النظرية التي تساعد على بناء الشخصية حيث أنه يعد من الأقسام العملية بكلية التربية.

وتعتقد الباحثة أن سبب تضاعف أعداد الطالبات بالنسبة لأعداد الطلاب هو تزايد اقبال الطالبات على الالتحاق ببرنامج علم النفس والاهتمام بدراسته قد يرجع إلى رغبتهم في دراسة تخصص علم النفس لما له من فائدة في حياتهم المستقبلية فهو مفيد لهن في تربية الأطفال ويكسبهن مهارات التعامل مع أفراد الأسرة والمجتمع ككل. وهذا يتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة اليوسف (2012) حيث أشارت إلى أن اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو

تخصصهم الأكاديمي بشكل عام كانت ايجابية، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في اتجاهاتهم نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس حيث كانت لصالح الإناث.

### التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة وتقدم بالتالي:

- 1- تقديم البرامج التدريبية والتثقيفية لتحسين جودة الشخصية لدى طلاب الجامعة.
- 2- الاهتمام بتوفير المقاييس ذات المصدقية المرتفعة والتأكيد على أهمية تنمية الجودة الشخصية لدى طلاب الجامعة لما لها من بالغ الأثر في نجاحهم بحياتهم العملية.
- 3- تضمين مقررات تساعد على تطوير شخصية الطالب وتنمية مهاراته في مراحل التعليم قبل الجامعي.
- 4- إن هذه الدراسة فيما يمكن أن تضيفه إلى الرصيد المعرفي في المجال النظري والعلمي، بالإضافة إلى تعزيز للدراسات السابقة، تدعونا بحدودها الموضوعية والمكانية والزمنية والبشرية إلى دراسات أكثر عمقا في تطوير الشخصية.
- 5- القيام بدراسة حول اعداد برامج ارشادية لرفع مستوى الجودة الشخصية لدى الطلبة الجامعيين.
- 6- إجراء المزيد من الدراسات حول العوامل التي تؤثر على مستوى الجودة الشخصية.
- 7- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى (المرحلة المتوسطة والثانوية).

### قائمة المراجع.

#### أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، إبراهيم؛ ومصطفى، عماد (2012). مهارات الاتصال. الرياض: عمادة السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود.
- ابراهيم، عبد الستار؛ وعسكر، عبد الله (1999). علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي (ط 4). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- إبراهيم، عطيات؛ ومحمد، محمد (2010). مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السمات الإيجابية في الشخصية لدى الطالبات الموهوبات في مقرر العلوم. المؤتمر العلمي) اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول) المنعقد في بنها، مصر، 463 – 515.
- أبو حماد، ناصر الدين (2018). جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة لدى عينة طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (10)، العدد (27)، 268- 281.
- آدم، بسماء؛ والجاجان، ياسر (2014). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 36 (5)، 345-361.
- جامعة نجران، <https://education.nu.edu.sa/education-and-psychology>
- جود الله، حسن؛ وخضر، ولاء (2019). درجة مساهمة المساقات العملية في إكساب المهارات الحياتية لطلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (7)، 1218- 1240.

- جودة، دعاء محمد؛ ومروح، محمود أحمد (2019). درجة تطوير جامعة الزرقاء لشخصية الطلبة في القدرات المعرفية والقيم الوجدانية والمهارات السلوكية المكتسبة من وجهة نظر الطلبة. المجلة الدولية لضمان الجودة، 2 (1)، 91-101.
- الرفاعي، نعيمة (2014). بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالشخصية الإيجابية وأساليب تنميتها. بحوث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الرابع: التربية وبناء الإنسان في ظل التحولات الديمقراطية - كلية التربية - جامعة المنوفية، مصر، إبريل، 105 - 121.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. <http://vision2030.gov.sa/download/file/fid/422>.
- السويدي، حصة (2012). مقومات الشخصية الإيجابية في السنة النبوية لدى عينة من طالبات جامعة قطر: دراسة وصفية تحليلية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد (47)، ديسمبر، 209 - 242.
- الشاماني، سند (2014). دور الجامعة في بناء شخصية الطالب (جامعة طيبة أنموذجاً). مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. س9 (2)، 247-264.
- الشروقي، هناء (2011). أثر برنامج بناء الشخصية الإيجابية على تنمية بعض المهارات الاجتماعية والشخصية وتحسين صورة الذات والاتجاهات لدى عينة من الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، برنامج تربية الموهوبين، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- صوالحة، عونية والعبوشي، نوال (2017). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية، العدد 19، 161-202.
- الطيب، مصطفى (2007). ضمان مخرجات التعليم العالي في تلبية احتياجات المجتمع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب، ترهونة، ليبيا.
- العارضة، محمد عبد الله (2019). اتجاهات طالبات كلية الأميرة عالية/ جامعة البلقاء التطبيقية نحو مساق علم النفس التربوي في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي. مجلة دراسات العلوم التربوية، 46(2)، 35-51.
- عبيد، راضي حسن (2014). دراسة ظاهرة الخجل لدى طلبة كلية التربية. مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، عدد (21)، 264-284.
- العزيزي، محمود عبده (2020). الشخصية الإيجابية مفهومها - أهميتها - سماتها - دورها في نشر وتنمية ثقافة الإيجابية. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 36 (7)، أكتوبر - ديسمبر، 6-51.
- عطا الله، حنان حسن (2009). أثر دراسة علم النفس في تغيير اتجاهات طالبات قسم علم النفس في جامعة الملك سعود نحو هذا العلم. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، 37 (3)، 61-87.
- فلندر، سهلة حسن (2003). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.
- ماضي، عبد الباري (2019). مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة ذي قار. مجلة جامعة ذي قار، 11 (1)، 95-107.
- مصطفى، عماد رمضان (2019). بعض أنماط الذكاء وعلاقتها بالجودة الشخصية لدى طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد 10(27)، 283-307.

- المعشني، أحمد بن علي (2006). حاجات الجودة الشخصية والمهنية للشباب العماني. بحوث ندوة علم النفس وجودة الحياة، مسقط، عُمان، 21-34.
- ملحم، سامي (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- منصور، مایسة؛ والموافي، فؤاد حامد؛ وعطا الله، محمد إبراهيم (2016). فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي للسمات الإيجابية في الشخصية لخفض قلق المستقبل لدى المراهقات الصم. مجلة التربية الخاصة، 4 (16)، 163-214.
- اليامي، هادي علي (2018). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 26(2)، نوفمبر، 32-49.
- اليحيوي، صبرية (2011). معايير أداء الجودة الشخصية لدى رؤساء الأقسام وأساليب تعزيزها بالجامعات السعودية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7 (1)، 35-58.
- اليوسف، رامي محمود (2012). اتجاهات طلبة قسم علم النفس في جامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع 61، 133 - 165.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Eysenck, M. (2004). Psychology. UK: New York. Press Taylor and Francis group.
- Finkelman, A. & Kenner, C. (2009). Professional Nursing Concepts: Competencies for Quality Leadership. New York: Jones & Bartlett Publishers.
- Flax, Matthew (2018). Six Less Obvious Benefits of Studying Psychology. South African College of Applied Psychology, Retrieved 1-1-2020. Edited. <https://www.sacap.edu.za/blog/applied-psychology/benefits-of-psychology/>
- Gratz, D. B. (2009). The Peril and Promise of Performance Pay: Making Education Compensation Work. New York: Rowman & Littlefield Education. Halan, Y. C.
- Jin, Wen & Lin, Yuewu. (2018). An Investigation into Senior High School Students' Psychological Quality and Its Relationship with Their English Performance. English Language Teaching, V.11, N.6, p23-32.
- Joh, H. K., Kim, H. J., Kim, Y. O., Lee, J. Y., Cho, B., Lim, C. S., & Jung, S. E. (2017). Health Promotion in Young Adults at a University in Korea: A Cross-sectional Study of 625 Participants in a University. Medicine (Baltimore), 96, e6157. <https://doi.org/10.1097/MD.0006157>
- Kazar, A. (2005). Redesigning Strategic Process for Collaboration within Higher Education Institutions. Higher Education Journal , 64(7) , 831- 860
- Lussier, R. (2009). Human relations in organizations: Applications and skill building. New York: McGraw-Hill/Irwin.
- Pitt, V.; Powis, D.; Levett, J. T. & Hunter, S. (2014). The Influence of Personal Qualities on Performance and Progression in a Pre-registration Nursing Programme. Nurse Education Today, Volume 34, Issue 5, May 2014, 866-871.

- Seo, E. J., Ahn, J. A., Hayman, L. L., & Kim, C. J. (2018). The Association between Perceived Stress and Quality of Life in University Students: The Parallel Mediating Role of Depressive Symptoms and Health-Promoting Behaviors. *Asian Nursing Research*, 12, 190–196.  
<https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1016/j.anr.2018.08.001>
- Snyder, C. & Lopez, S. & Pedrotti, J. (2011). *Positive Psychology the Scientific and Practical Exploration of Human Strengths* (2nd edition). U. S. A: Library of Congress Cataloging.
- Stroud, C., Walker, L. R., Davis, M., & Irwin, C. E., Jr. (2015). Investing in the Health and Well-being of Young Adults. *Journal of Adolescent Health*, 56, 127–129. <https://doiorg.sdl.idm.oclc.org/10.1016/j.jadohealth.2014.11.012>
- Tosevski, D. L., Milovancevic, M. P. & Gajic, S.D. (2010). Personality and Psychopathology of University Students. *Current Opinion in Psychiatry*, 23(1), 48-52.
- Walker, C. J. (2009). A Longitudinal Study on the Psychological Well-being of College Students. A Poster Presented at the 117th Convention of the American Psychological Association. <https://pdf.s.semanticscholar.org/8262/2840c14311477a9f71fa76880667c20052e5.pdf>. Retreved 5/22/19
- Zaffron, S. & Dave, L. (2009). *The Three Laws of Performance: Rewriting the Future of your Organization and your Life*. New York: Jossey Bass.